[382] وإن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم [حولي]، اشفع لهم حتى يكونوا في الجنة جيراني. وإن حربك حربي وسلمك سلمي، وإن سريرة صدرك كسريرة صدري، وإن ولدك ولدي، وإنك تنجز عداتي، وإن الحق على لسانك وفي قلبك وبين [يديك ونصب] (1) عينيك، وإن الإيمان يخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وانه لن يرد علي الحوض مبغض لك، ولن يغيب عنه محب لك حتى يرده معك. قال: فخر علي عليه السلام ساجدا "، وقال: الحمد الذي أنعم علي بالإسلام وعلمني القرآن، وحببني إلى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين إحسان " ا منه الي وفضلا " علي. فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: لولاك يا علي ما عرف المؤمن من بعدي. [741] أبو جعفر الاصبهاني، باسناده، عن علي عليه السلام: أن رجلا " قال له: عظني يا أمير المؤمنين. فقال له عليه السلام: اترك لما تبقي ما تشتهي أبدا "، كفى بمن عف عما يشتهي كرما ". [742] عبد الكريم الهشيم (2)، باسناده، عن علي عليه السلام، قال: لما أمر رسول ا صلى ا عليه وآله يعرض نفسه على قبائل العرب، إذا حضرت الموسم خرج لذلك، وأمرني، فخرجت معه، وخرج معه أبو بكر، وكان رجلا " نسابة، فدفعنا إلى قوم، فوقف أبو بكر عليهم،

---

(1) مابين المعقوفيتن من مناقب ابن المغازلي ص 238. (2) وفي نسخة ه: عبد الكريم بن هشيم.